

بحار الأنوار

[219] " باسمك اللهم أموت وأحيا " وإذا استيقظ قال: " الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور ". 26 - محاسبة النفس: للسيد علي بن طاووس بإسناده إلى الصادق عليه السلام أنه قال: ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله من نومه قط إلا خر سجدا. ومنه: نقلنا من تاريخ نيشابور للحاكم في ترجمة محمد بن محمد بن سعيد بن عبد بن المهدي العامري قال: إن النبي صلى الله عليه وآله ما قام من النوم إلا خر ساجدا. شكرا لله عز وجل. 27 - من خط الشهيد: عن ابن أسباط قال: أصاب خالد بن الوليد أرق فقال له النبي صلى الله عليه وآله ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهم نمت؟ قل: " اللهم رب السماوات وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت كن جاري من بين خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو يبغى، عز جارك، ولا إله غيرك ". ومنه: عن ابن الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن العبد إذا دخل بيته وأوى إلى فراشه ابتدره ملكه وشيطانه، يقول الشيطان: اختم بشر، ويقول الملك: اختم بخير، فان ذكر الله وحمده طرد الملك الشيطان، وظل يكلؤه، وإن هو انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه يقول الشيطان: افتح بشر، ويقول الملك افتح بخير، فان هو قال: " الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها، ولم يمتهها في منامها، الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا " وقال: " الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم " فان خرج من فراشه فمات كان شهيدا وإن قام يصلي صلى في فضائل. 28 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل " إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم